

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

أدب الرسائل في العصر المملوكي

Literature letters in the Mamluk era

دهاش خيرة 1 kheira DEHACHE، صغير فاطمة الزهرة 2 SGHIR fatima zohra

1 جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان kheiradehache.22k@gmail.com - Tlmcen Abou Bekr Belkaïd university

2 جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان diden.bb@hotmail.fr - Tlmcen Abou Bekr Belkaïd university

المؤلف المرسل: دهاش خيرة kheira DEHACHE الإيميل: kheiradehache.22k@gmail.com

تاريخ القبول: 2021-04-06

تاريخ الاستلام: 2020-12-14

ملخص:

لقد شاعت الكتابة الفنية عبر مختلف العصور، ولاسيما العصر المملوكي، وعرفت بمختلف أنواعها، وبتعدد مجالات الحياة، ومنها الرسائل، فقد اعتنى الكتاب المماليك بها عناية شديدة نافست الشعر إلى حد بعيد، وقد كان لكل عصر مميزات فنية ومن مميزات العصر المملوكي غلبة الصنعة البديعية عليه والبساطة والسهولة ووضوح المعاني، لأن الكتابة الفنية قد كانت على يد كتاب بارعين لهم ثقافات واسعة، فتفتنوا فيها وأبدعوا فيها إبداعا فما هي الرسالة؟ وما أشهر أنواعها؟ وما الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها كتابها؟.

كلمات مفتاحية: الرسالة- العصر المملوكي- البساطة- الكتاب.

Abstract :

Artistic writing has become popular throughout different eras ; especially in the mamluk era ; and it is known for its various kinds ,and for the multiplicity of areas of life, including messages. The mamlk dominated the creative work on it and the simplicity, ease and the clarity of meaning because artistic writing was at the hands of an accomplished book with culture.

What is the message and what are its most popular types and what qualities goud its book possess.

Keywords: The message- Mamluk Era- simplicity- The writers..

1. مقدمة:

ومن هنا يتضح أنّ مدلول لفظ الرسائل يتجلى في التّريث وعدم العجلة.

أما في المعجم الوسيط فنجد القول الآتي: "تراسل القوم: أرسل بعضهم إلى بعض رسولا أو رسالة.

والترسل من: "ترسلت أرسلت رسلا وأنا مترسل، كما يقال توقفت أتوقف توقفا وأنا متوقف وأنا متوقف ولا يقال ذلك إلا لمن يكون فعله في الرسائل قد تكرر، كما لا يقال تكسر إلا لمن تردّد عليه الفعل في الكسرو يقال لمن فعل ذلك مرة واحدة أرسل يرسل إرسالاً وهو مرسل، والاسم رسالة، أو راسل يرسل مراسلة فهو مراسل، وذلك إذا كان هو ومن يرسله قد اشتركا في المراسلة، وأصل الاشتقاق في ذلك أنّه كلام يرسل به من بعد أو غاب"

يعدّ الترسل من الفنون النثرية الأدبية التي عرفت في الأدب العربي، نظرا للعلاقات الاجتماعية بين الناس من جهة، ورغبتهم في إحياء هذا الفنّ النثريّ الجميل، وقد تعدّدت تعريفاتها:

2. تعريف الرسالة:

ويعرفها ابن منظور بقوله: "والرسل والرسلة: الرفق والتؤدة، قال صخر الغي ويئس من أصحابه أن يلحقوا به وأحذق به أعداؤه وأيقن بالقتل فقال :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا
نَجْدَةٌ أَوْ رُسَلًا¹ مَنَعُونِي

فهي: "الحرفة التي لا يليق بطالب العلم سواها، ولا يجوز له العدول إلى ما عداها".⁶

وهذا نظرا لاقترانها بصفات تدلّ على التحضر، وتميّز كاتبها بصفة العلم، وإبقائها الأثر الكتابي، وهي كغيرها من الفنون الأدبية الذي لا يمكن أن نتجاهل فضلها.

وللكتاب آداب يتحلّون بها فهم في أعلى درجات التواضع، لقول "أبي السمرّاء" قال لنا أبي: "يا بني، تزيتنا بزيّ الكتاب، فإنّ فيهم أدب الملوك وتواضع السوقة".⁷

ففي الكاتب صفات عظيمة تتمثّل في التواضع والأخلاق النبيلة، والآداب الرفيعة.

ونظرا لفضل الأديب قيل فيه:

وَالْكَاتِبُ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَالْوَزِيرِ

كَمَ فِيهِ فَضِيلَةٌ تَرْفَعُهُ عِنْدَ قَدْرِ

أديب

اللَّهُ بِمَا قَدْ حَازَهُ يَنْفَعُهُ وَاللَّهُ

مُجِيبٌ⁸

فالكاتب عالي المكانة، ذو فضيلة ومكانة عاليتين، فالله عزّ وجل ينفعه بما حازه من علم.

فالكاتب المرسل ينبغي أن يكون ذا ثقافة واسعة، وحكمة كبيرة، بحيث إذا نطق بين قوم أفحهم، ويتوسّمون فيه صفات النباهة والحزم.

ومن بين الصفات التي ينبغي أن تتوفّر في المرسل نجد صفات يرصدها لنا كبار الكتاب من بينها الذكاء والذي: يحتاج المرسل في الرسول، حتّى يكون عند ذوي العقول لبيبا، ومن الصّواب قريبا، أن يختاره حتّى يكون أفضل من بحضرته في عقله وأدبه وضبطه، وعارضته، ودينه ومروءته⁹ فالذكاء، والإصابة في المبدع الكاتب ضرورة بحيث إذا سئل أجاب، بالإضافة إلى دينه وخلقه.

² وعليه يشترط أن يكون المراسل بعيدا عن مراسله، ويشترط فيها الاشتراك في عملية المراسلة.

ويطلق لفظ الرسالة على نوعين من الرسالة وتكون إما شفوية أو مكتوبة: "هي كل ما يرسل أو هي الكلمة شفوية أو مكتوبة يبلغها الرسول أو يحملها إلى من أرسلت ترسل إليه، وهذه الكلمة تختلف طولا وقصرا على حسب موضوعها".³

وتختلف الرسالة في الطول والعرض وذلك حسب الموضوع الذي كتبت لأجله، وما يقتضيه.

والتراسل:

"هو حديث خطيبين الكاتب والموجه إليه. وهو يسدّ في واقعه- حاجة اجتماعية. وليس لها لأصل، أي طموح أدبي، لأنّ الغاية الأولى منه هي وصل اثنين أو أكثر ذهنيّا عن طريق التكتاب. فهو إذا يتّصف بالخصوصية والمألوفة".⁴

وقد تكون هذه القطعة الأدبية قد كتبت من أجل قضاء حاجة اجتماعية فقط، ولا يقصد كاتبها من ورائها أي غرض أدبي أو غيره، بل غايتها إيصال الأفكار وقضاء مهمات شخصية لا غير.

يقول "صفي الدين الحلي" في كتابة الرسائل:

أَتَمُّهَا الْمُتَشَيُّءُ الَّذِي

كَانَ بِالْأَمْسِ نَاسِخًا

مُعْتَبَاتٍ

نَسَخَ تِلْكَ الرَّسَائِلِ الـ

الْمُشَايَخَا

تَرَكَ النَّاسِخَ الْمُمَـ

ثَلًى فِي الْعِلْمِ شَامِخًا

لِدَوِي

زُغْمَ أَنْفٍ إِصْبَارِهِ

الْعِلْمِ شَامِخًا⁵

وهذا نظرا لقيمة الرسائل ومنزلتها في الأدب العربي، ورفعها لمكانة الأديب وأدبه، وهي الحرفة التي يتحلّى بها أهل العلم

وقد كتب محي الدين بن عبد الظاهر تقليدا بولاية عهد في الملك المنصور لولده الملك الصالح: "الحمد لله الذي شرف سرير الملك بعلية، وحاطه بوصية، وعضد منصوره بولاية عهد مهديه، وأسعى حاتم جوده بمكارم حازها بسبق عدليه، وأبهج خير الآباء من خير الأبناء بمن سمو أبيه منه بشريف الخلق أبيه، وغذى روحه بمتابعة سمييه ومسارة وليه، {نحمده} على نعمه التي جمعت إلى الزهر الثمر، وأضافت إلى نور الشمس هداية القمر، وداركت بالبحر وباركت في التهر، وأجملت المبتدأ وأحسننت الخبر، وجمعت في لذادة الأوقات وطيبها بين رونق الأصال ورقة البكر، {ونشهد} أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تلبس الألسنة منها في كل ساعة جديدة، ونتفيا منه ظلا مديدا، ونستقرب بها من الآمال ما يراه سوانا بعيدا {ونصلي} على سيدنا محمد الذي طهر الله به الأمة من الأدناس، وجعلها بهدايته زاكية الغراس، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين منهم من فهم حسن استخلافه بالأمر بالصلاة بالناس، ومنهم من بين الله به قواعد الدين وجعله موطن الأساس، ومنهم من جهز جيش العسرة وواسى بماله حين الضراء والباس، ومنهم من قال عنه صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله فحسن الالتماس بذلك والاقتراس، وزاد في شرفه بأن طهر أهل بيته وأذهب عنهم الأرجاس، صلاة لا تزال تتردد بتردد الأنفاس، ولا تبحر في الآباء حسنة الإيناس، {وبعد} فإن خير من شرفت مراتب السلطنة بحلولة، وفوقت ملابس التحكيم لقبوله، ومن تزهى مطالع الملك بإشراقه، وتبادر مذعنة لاستحقاقه، ومن يزدهي ملك منصوره نصره الله موطنه وولى عهده مكنه الله بانيه، ومن يتشرف إيوان عظمتة إن غاب والده في مصلحة الإسلام فهو صدره، وإن حضر فهو ثانيه، ومن يتجمل غاب الإيالة منه بخير شبل كفل ليثا، ويتكفل غوث الأمة منه بخير وابل خلف غيثا، ومن ألهم الأخلاق المملوكية وأولى حكما صبيها ومن خصصته أدعية الأيو الشريفة بصالحها فلن يكن بدعائها شقيا، ومن رفعت به هضبة الملك حتى أمسى مكانها عليا، ومن أحق بأن ينجب الأمل وينجح، وأولى بأن يتلى له أخلفني في قومي وأصلح، من هو بكل خير ملي، ومن إذا فوضت إليه ولاية عهد المسلمين كان أشرف من لأمرهم يلي، ومن إذا فوضت إليه ولاية المسلمين كان أشرف من لأمرهم يلي، وما يحقق من والده الماضي الغرار"¹⁵.

ومن صفاتهم أيضا نجد: النباهة فكتاب الإنشاء يتحلون بـ"التبالة والتباهة، والفصاحة والصباحة، والتزاهة والسماحة، والأمانة والديانة، والسيادة والصيانة، ولما تصدوا له من كتم أسرار الدؤل... وتحلوا به من صفات الأفاضل والأكارم، إلى غير ذلك من مناقهم الجمّة"¹⁰ وعليه فلا يتميز كاتب إلا بكل ما هو جميل كالنباهة وعلو المقام وكتمان الأسرار.

يقول محمد بن سليمان: "للكاتب على الملك ثلاثة أشياء ومنها إفشاء السر إليه"¹¹.

وعليه ف: المترسل ينال الفضل والرفعة على غيره لتمييزه بـ الفطنة واعتماده على البيان الذي يدل على المعنى المراد إرساله لأن وظيفته حساسة جدا.

وقد ظهرت الكتابة الأدبية في عداد النثر الفني، ومن ضمنها ظهور فن الرسالة باعتبارها لونا أدبيا.

فقد بلغت كتابة الرسائل في العصر المملوكي مكانة عالية وبلغ "كتابها منازل رفيعة لدى سلاطين الممالك قاربت منازل أصحاب السيوف، وكبار القضاة، وقد كان رئيس الكتاب

3. تاريخ الترسل عبر العصور:

منذ العصر الفاطمي وطول العصر الأيوبي هو صاحب ديوان الإنشاء، وكان بمنزلة الوزير، بل ربما ارتفع عن منزلة الوزارة إلى مرتبة نائب السلطان"¹².

ومن أشهر أنواع الرسائل نجد الرسائل الديوانية التي: "تصدر عن الدواوين أو ترد إليها خاصة بشئون الدولة صوالحها تيسيرا للعمل، وثبिता للنظام العام، ويغلب على هذا النوع، الدقة والسهولة في التعبير، والتقييد بالمصطلحات الحكومية والفنية، والمساواة في العبارة والبراءة من التحويل والتخييل، إذا كانت صورة من موضوعات وزارية وأفكار خاصة، ومع ذلك كانت في العصور الإسلامية مجالا للبلاغة، وحسن التقسيم والتعبير" الأسلوب"¹³ وقد تنوعت أنواعها.

من بين أنواع الرسائل نجد الرسالة الديوانية فهي عبارة عن المرسوم الذي يصدره السلطان، أو من ينوب عنه، بما يتعلق بإدارات الدولة المختلفة من كتاب وقضاة وولاة وعمال"¹⁴.

4. التحليل:

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم البديعة، وهذه المحطات لا تكاد تخلو منها رسالة، ذلك بحكم طبيعة الكاتب المسلمة.

كما نلاحظ أن لغة الكاتب سهلة ومستصاغة يفهمها العام والخاص، وأسلوبه سلس وعباراته مترابطة، وفقراته قصيرة .

وقد أغرق الكاتب بخياله واستعمل الصور اللازمة المعبرة عن قصده ومن بين الصور البيانية نجد: ويتكلم غيث الأمة منه بخير وابل خلف غيثا، إذ شبه الكاتب ابنه بأفضل مطر غزير يخلف مطرا غزيرا آخر وذلك لجودتهما واشترائهما في صفتي التفع والعطاء، وأنه وظف المحسنات البديعية في رسالته وهي بذلك: "هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه" الخطيب القزويني¹⁷.

ذلك أن الكتابة الفنية ليست هي الكتابة البسيطة الصريحة التي أريد بها نقل المعنى، ومجرد الإفهام، وليست هي التي تأتي طوعية، وتصدر تلقائيا... وإنما هي التي تأتي بعد ترو، وإعمال فكر، وتنميق أسلوب، هي التي تحدث المتعة الفنية، وتحرك الشعور، وتثير الإحساس بالجمال¹⁸.

والكتابة الفنية هي التي تعتمد على تنميق الأسلوب، ليحسن المتلقي بالجمال الفني، والهدف منها: "إثارة المتعة الأدبية فينفس القارئ، والسامع، ويشعر بشعوره"¹⁹، ومن بين المحسنات البديعية نجد:

- السجع:

وهو: "نواطو الفاصلتين من التثر على حرف واحد"²⁰.

ومن أمثلة السجع الواردة في الرسالة نجد: بعلية، بوصيه، مهديه، عدليه، أبيه.

ونجد أيضا من أمثلة السجع: ثمر، قمر، نهر، الخير، اليكر، جديدا، مديدا، بعيدا، الأدناس، الغراس، الناس، الأساس، الباس، الاقتباس، الأرجاس، الأنفاس، الإنناس.

- بحلوله، لقبوله.

يسهل الكاتب رسالته الديوانية بحمد الله والثناء عليه، ثم يشرع في بيان نيته، والمتمثلة في تولية الملك المنصور لابنه الملك الصالح للعهد، والحكم من بعده، باعتباره خير الأبناء وأحقهم بالحكم من بعده، فهو لائق بالحكم والمسؤولية حسب ما يراه والده فيه، ويتوسمه فيه من الصفات النبيلة.

ثم يستأنفها بالتشهد شهادة أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، كما يصلي على خير المرسلين "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم".

ثم يشرع في كتابة رسالته على يد الكاتب إذ يفصح من خلالها أن ابنه هو الأجدر بالسياسة والحكم، وهذا ما يتجلى لنا من خلال قوله: "ومنهم من قال عنهم صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله فحسن الالتماس بذلك والاعتباس"¹⁶ فالملك يسعى إلى إعطاء الراية هو كذلك لرجل أحبه، وتوسم فيه صفات الملوك.

وفصل الكاتب بين هذه المقدمة، وغرض الرسالة بلفظ: "وبعد".

ثم يبدأ العهد ذاكرة فضل ابنه، معددا مناقبه، مبرزاً أن الابن كثير مرافقة أبيه، وعلى دراية بأمور الحكم والسياسة، وهو الأقدر على تولي المملكة بعد غياب والده إن أصابه موت أو ضعف.

ذلك أن القصر يتشرف بولايته، فهو خير خلف لخير سلف، يرى فيه صفات النباهة، والمقدرة على العطاء، وإغاثة الأمة من بعده، نظرا لأخلاقه الرفيعة التي تليق بالحكم رُغم صغر سنه، مبيّنا رضاه عنه، ودعائه له بالخير، لبرّه بوالده، ذلك البر الذي يصل من خلاله المرء إلى أعلى المناصب وأرفعها.

وبما أن منصب الحكم عالٍ، والابن تتوقّرفيه خلال الحميدة، فمن حقّه أن يبعث فيه الأمل لينجح في تسيير أمور المملكة كلّها، لأنه شبيه بوالده الشّهم الشّجاع.

وفي هذه الرسالة نلاحظ أن الكاتب قد وقف على أهمّ المحطات الكتابية التي يقف عليها الكاتب: حمد الله، والتّشيد،

6. قائمة المراجع:

- بإشرافه، لاستحقاقه.
- بانيه، ثانيه.
- ليثا، غيثا.
- **والجناس:**
- والجناس: "بين اللَّفْظَيْن. وهو: تشابههما في اللَّفْظِ.
- والتَّام منه: أن يَتَّفَقَا في أنواع الحروف، وأعدادها، وهيئاتها، وترتيبها"²¹
- مثل:** جديدا، مديدا، وفي غيثا، وليثا، الباس، النَّاس.
- **والطباق:** و"هو الجمع بين المتضادين، أي معنيين متقابلين في الجملة"²².
- مثل:** الآباء، والأبناء.
5. خاتمة:
- ومن خلال هذا البحث نستنتج أنَّ:
- اختلاف معاني الرسالة فمنهم من يراها متمثلة في الرِّفْق، ومنهم من يراها متمثلة في الاشتراك، ومنهم من يراها في البعد والغياب.
- وتختلف الرسالة في الطَّوْل والقصر حسب موضوعها.
- والكتابة هي حرفة طالب العلم الدَّالة على التَّحَضُّر.
- ولكتَّاب الرسائل آداب يتحلَّون بها تتمثَّل في التَّباهة والفصاحة وغيرهما من الصِّفات.
- ومن بين أنواع الرسائل نجد الرسالة الدِّيوانية .
- تميَّز الرسالة الدِّيوانية بالصَّنعة البديعية.
- ومهما قلنا عن أهميَّة الرسالة في العصر المملوكي فلن نوفِّقها حقَّها، ذلك أنها تعدَّ الفنَّ الرَّاقِي الَّذِي لا يمكن الاستغناء عنه بأيِّ حال من الأحوال.
- والرسالة فنَّ أدبيٍّ له مكانته عبر العصور الأدبية، ولاسيَّما في العصر المملوكي إذ زاحم فيه النثر الشَّعر بمنكيه، بل قد فاقه براعة وبلاغة، وفي هذا دعوة للباحثين للاطلاع على مثل هذه الموضوعات ودراستها، وأحقق العصر المملوكي حقه لأنَّه عصر كباقي العصور الأدبية لا يمكن الاستغناء عنه.
1. ابن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب المصرية، مصر، د.ط، 1343هـ- 1925 م.
2. أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي، نقد النثر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، د.ط، 1995.
3. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد 11، دار صادر بيروت لبنان، مادة رسل.
4. أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصَّولي، أدب الكاتب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1994.
5. جَبَّور عبد التَّور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984.
6. جلال الدين محمد بن عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002.
7. حسين علي الموسوي، النثر الأندلسي-الرسائل السلطانية في عصر بني الأحمر، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
8. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، تج: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، 2003.
9. الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، مطبعة الهلال بالفعالة، مصر، د.ط، 1906.
10. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهَّاب النَّويري، فنون الأدب، ج8، علي بوملحم، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.
11. عبد الحليم حسن الهروط، الرسائل الدِّيوانية في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر، دار حرير عمان الأردن، ط1، 2013.
12. عبد العزيز عتيق، في النِّقد الأدبي، دار النهضة العربية للطباعة والنَّشر، بيروت لبنان، ط2، 1972.
13. عبد القادر حسين، فنَّ البلاغة، دار غريب للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2005.
14. قاسم عبده قاسم، عصر سلاطين المماليك، عن الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، 1998.

17. يوسف بن تغري الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تر: ناصر أبو ناهض أبو البركات بن أبي الحسن، يونس بن عبد الله أبو أيمن، تج: محمد أمين، ج12، مطبعة دار لكتب والوثائق القاهرة مصر، د.ط، 2006.

7

15. محمد نبيه حجاب، بلاغة الكتاب في العصر العباسي- دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب، مكتبة الطالب الجامعية، ط2، 1986.

16. معي الدين بن عبد الظاهر، تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، الجمهورية العربية المتحدة وزارة الثقافة والإرشاد القومي الإدارة العامة للثقافة، تج: مراد كامل، د.ط، د.ت.

¹⁴ - حسين علي الموسوي، النثر الأندلسي-الرسائل السلطانية في عصر بني الأحمر، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 21.

¹⁵ - معي الدين بن عبد الظاهر، تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، الجمهورية العربية المتحدة وزارة الثقافة والإرشاد القومي الإدارة العامة للثقافة، تج: مراد كامل، د.ط، د.ت، ص 31.

¹⁶ - المرجع نفسه، ص 15.

¹⁷ - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 05.

¹⁸ - عبد القادر حسين، فن البلاغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2005، ص 16.

¹⁹ - ينظر، محمد نبيه حجاب، بلاغة الكتاب في العصر العباسي- دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب، مكتبة الطالب الجامعية، ط2، 1986، ص 50.

²⁰ - الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبدیع، تج: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، 2003، ص 296.

²¹ - المرجع نفسه، ص 268.

²² - المرجع نفسه، ص 15/25.

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد 11، دار صادر بيروت لبنان، مادة رسل، ص 282.

² - أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي، نقد النثر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، د.ط، 1995، ص 95.

³ - عبد العزيز عتيق، في النقد الأدبي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط2، 1972، ص 221.

⁴ - جبر عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984، ص 63.

⁵ - أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أدب الكاتب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص 119.

⁶ - عبد الحليم حسن الهروط، الرسائل الديوانية في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر، دار حرير عمان الأردن، ط1، 2013، ص 39.

⁷ - الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، مطبعة الهلال بالفجالة، مصر، د.ط، 1906، ص 299.

⁸ - يوسف بن تغري الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تر: ناصر أبو ناهض أبو البركات بن أبي الحسن، يونس بن عبد الله أبو أيمن، تج: محمد أمين، ج12، مطبعة دار الكتب والوثائق القاهرة مصر، د.ط، 2006، ص 20.

⁹ - أبو الفرج قدامة بن جعفر، نقد النثر، ص 114.

¹⁰ - شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التويري، فنون الأدب، ج8،

علي بوملحم، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ص 145.

¹¹ - ابن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب المصرية، مصر، د.ط، 1343هـ- 1925 م، ص 39.

¹² - قاسم عبده قاسم، عصر سلاطين المماليك، عن الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1، 1998، ص 09.

¹³ - أحمد الشايب، ص 114.